



كلمات لا تنسى



البلاء موكل بالمنطق

البلاء في اللغة المصائب والمصاعب والمحن، والمنطق هنا معناه القول والكلام، والحذر كل الحذر من فلتات اللسان، فإنه يؤدي إلى المهالك، وقد قال الشاعر:

يصاب الفتى من عثرة في سلاته
وليس يصاب المرء في عثرة الرُّجُل

فعرثته من فيه ترمي برأسه
وعثرته بالرُّجُل تبرا على مهل

وعنوان المقالة هو مثل وليس آية قرآنية أو حديث شريف وإنما هو أثر وارد عن بعض الصحابة والتابعين، يقول أحد الشعراء:

لا تنطقن بما كرهت فرما
نطق اللسان بحادث فيكون

والمعنى لهذا المثل أن المرء قد يتكلم بكلمة فيصيبه بلاء وشر وفق ما نطق به، فتكون هذه الكلمة باعثة للشر، والهدف من هذا المثل تحذير الإنسان من النطق بالسوء، أما قضاء الله وقدره فلا راد له، وكان الرجل الصالح إبراهيم النخعي يقول: إني لأجد نفسي تحذني بالشيء فما

يمني من التكلم به إلا الخوف أن ابتلى به، ولدنيا من الأمثلة الكثير، فقد قال النبي يوسف (عليه السلام) قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني

تعالى، فرضي بأمر ربه وتوكل عليه، ويروي أن الشاعر العباسي المؤمل بن أميل المحاربي رأى في الحيرة فتيات بارعات الجمال فاندشه وقال:

شف المؤمل يوم الحيرة النظر
لبت المؤمل لسم يخلق له بصر

يكفي الحيين في الدنيا عذابهم
والله لا عذبتهم بعدها سقر

فاتاه بعد ذلك آت في المنام وسأله عن البيتين هل هما له؟ فقال: نعم، فقال له: كذب يا عدو الله ثم أخذ أصابعه في عينيه واقطعها وقال: هذا ما تمنيت، ثم انتبه فإذا هو أعمى والبلاء موكل بالمنطق، ودمتم سالمين.

جرة فلم



رياض عبدالله الملا
riyadhalmulla@gmail.com

التحول الرقمي

على مدار السنوات الأخيرة ما زالت وزارة الداخلية تبهرنا بقرارات نوعية في التحول الرقمي، فلم تال جهدا في حوسبة المعاملات، وتمكين المواطن والمقيم من إنجازها في فضاء تقني مريح، لا مكان فيه للمستندات الورقية، والاحتفاقات الورقية، فانخرطت في تقنيات التوقيع الإلكتروني والتراسل الإلكتروني وطلنت معظم معاملاتها في تطبيقات ذكية عبر الهاتف أو الكمبيوتر.

هذا النهج يجب أن تسير عليه جميع المؤسسات والقطاعات، وهنا أنقل صورة معاناة موظفي وزارة الأوقاف - ومنهم مؤذنون وأئمة - في إجراء معاملاتهم، من جولات مكوكية، تستلزم مراجعة المزيد من الإدارات والأقسام، ومهر المعاملات بالتوقيعات والأختام.

فتجديد الإقامة يفرض على أي موظف من هؤلاء إحضار كتاب من إدارته، واقتطاع يومين للخروج من مسجده أو منزله، إلى مبنى الوزارة بمنطقة الرقي، ثم التنقل بين نحو 10 غرف للمزيد من التوقيعات، واستخراج الوثائق والمستندات، ثم اقتطاع يوم آخر لدفع رسوم إقامته عبر جهاز كي نت.

أيضا حينما يتقدم الموظف بالإجازة ويكون عليه استصدار خروجية، فإن عليه مراجعة المزيد من المسؤولين، فلماذا الإصرار على حضور الموظف دون داع له؟ وما الذي يمنع من أن ننهض حذو «الداخلية» وجهات أخرى حكومية ومصرفية في رقمنة المعاملات بالكامل؟ واعتماد التعامل الإلكتروني، والتراسل الإلكتروني، والتوقيع الإلكتروني؟ والدفع الإلكتروني؟

لماذا لم نستفد من تجربة كورونا، التي أرغمتنا على تطوير أنفسنا واعتماد تقنية الباركود أداة توثيق حديثة بدلا من التوقيع والأختام؟ ولماذا لا يتم إنجاز إجازة الموظف وخروجه عبر تقديم المعاملة إلكترونيا، ثم الحصول على باركود رقمي يتم مسحه والتشبيك عليه من قبل موظفي المطار أو المنافذ الحدودية؟

في سنة 2021 دشّن وزير الأوقاف الأسبق تطبيق بوابة الأوقاف على الهواتف الذكية قائلا حينذاك: «إن الأوقاف تسير نحو التحول الرقمي»، ورغم ذلك لم يتم هذا التحول، ومعظم المعاملات مثقلة بالمزيد من المتطلبات، والحضور والمراجعات، أما تطبيق بوابة الأوقاف فلا يرقى للمستوى المطلوب، ولا تنجز من خلاله معاملة، ولا يستفيد من تطبيقات بنكية وأخرى حكومية مثل «سهل» الذي تتسابق الوزارات إلى الاستفادة من سلاسته وإنجاز معاملاتها من خلاله.

دولتنا الكريمة أنفقت أموالا طائلة لإنشاء بني تحتية للمعاملات الإلكترونية، ولتقليص الدورة المستندية، لتساق مع توجه العالم المتحضر لمزيد من التسهيلات، فجدبر جميع الجهات أن تواكب توجه الدولة، وأن تكون قدوة في الرفق بالناس وتسهيل مصالحهم.

ما نتمناه من وزارة الأوقاف أن تسارع في أن تكتسي بالزي الرقمي في إنجاز المعاملات وتجديد الإقامات واستصدار الخروجيات.

الأمر يحتاج إلى جرة قلم من أنامل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الخلوّق عبد الرحمن المطيري، وقرارات حاسمة منه، وتعاون من وكلائه ومستشاريه، فلنسا أقل من الآخرين، ولا مقدرتهم بأفضل من مقدرتنا، والله الموفق.

تتميز الكويت بأنها أول دولة خليجية تقيم علاقات دبلوماسية مع جمهورية الصين الشعبية، كما أنها أول دولة عربية توقع اتفاقية تفاهم مع الصين بشأن بناء مشترك لمبادرة الطريق والحزام. كما وقّعت الكويت في مايو الماضي مذكرة تفاهم للانضمام إلى منظمة شنغهاي للتعاون بصفتها شريك حوار، تمهيدا للانضمام بشكل كامل.

ومنظمة شنغهاي للتعاون تأسست في شنغهاي الصينية في 2001 وتضم حاليا 8 دول أعضاء من بينها الصين وروسيا والهند، ولدى 4 دول صفة مراقب من بينها أفغانستان وإيران، بحسب موقع المنظمة الرسمي. وتأتي الزيارة المتوقعة لسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد إلى الصين،

هنا الكويت

العلاقات الكويتية - الصينية تاريخية وتنموية



جاسم الحمير

في وقت تنامي فيه العلاقات الصينية - الخليجية - وسط نشاط ملحوظ لبيكين في منطقة الشرق الأوسط - لاسيما بعد أن نجحت الصين في التوسط لإعادة العلاقات بين السعودية وإيران في مارس الماضي. العلاقات الكويتية - الصينية

تتطور بشكل كبير وتنمى فرصها بصورة مستدامة وتجنّي ثمارها. هذا العام يحتفل البلدان بمرور الذكرى 52 على إقامتهما العلاقات الدبلوماسية الرسمية. ويعتبر موقع الكويت الجغرافي مركزا اقتصاديا وتجاريا مهما في

وقفة

امتدادنا الخيري وشواهد



عبدالله الشهاب

الكويتي ثلّة من رجاله المخلصين، الذين دأبوا باستمرار على تحمل رسالته، والعناية بأهدافه والتأكيد على عموميته، وبسط إنسانيته، بل وجاهدوا ما وسعهم على نشر معانيه الراشدة في الداخل والخارج، والتي تؤصل لامتداد الخير وتجذره في أرض الله، لا تعرف للخير حدودا، ولا للعطاء فواصل، بل كان الإحسان ما تدندن حوله، وهي في هذا تصدر عن استشعار حقيقي للدور الرسالي، الذي أولكلته الأمة نيابة عنها، تلك الأمة التي اصطفاه الله ووصفها في كتابه بخير أمة أخرجت للناس.

لقد قيض الله للعمل الخيري مجال من فراغ، ولم تكن تحركاته

رهن مصادفة، بقدر أصالة انتمائها لهذا المكون الإنساني الوطني بأطيافه المختلفة، منجذبة نحو غاياته الرشيدة، لتصبح بعد أمد لسانه المعبر عن مبادئه النبيلة، أمانة على مسيرته بمنتهى التجرد والإخلاص، محتضنة بنزاهة واقتدار قضايا الفقراء والمحتاجين، ماضية بكل صدق نحو تغيير واقعهم الناس مهما كانت التكلفة، مرسخة في الأخير مضامين لصفة الصلة بماضي عريق، تستمد منه ما تستشرف به مستقبلها الأمل، إن إنسانية العمل الخيري الكويتي كفلت له أن ينمو ويزدهر، بل ويؤتي ثماره البانعة، وقد وعت الرموز الخيرية الكويتية في

في سياق الحياة

شمسك الداخلية



فاطمة المرزعل

أكبر عندما يجد ما صنعه قد غير في حياة غيره، وهذه هي قمة الإنسانية الحقيقية.

فحين أصيبت إحدى الفتيات الصغيرات بمرض خطير، وقدر لها الأطباء أياما قليلة تعيشها ويعدها ستفارق الحياة، نظرت هذه الفتاة إلى الشجرة الموجودة بجوار النافذة، وقالت لأختها: «انني سأموت عندما تتساقط أوراق تلك الشجرة، فنظرت الأخت الكبرى إليها في حب وعطف وحنان، وقالت لها: دعينا نستمتع بالأيام، ولا تفكري في أمر الشجرة، فمزال عليها الكثير من الأوراق، ومرت الأيام والبنت الصغيرة تشاهد كل يوم ورق الشجرة تسقط واحدة

منه، حتى بقيت على الشجرة ورقة واحدة فنظرت الفتاة إليها، وقالت لأختها: «لم تتبق على الشجرة إلا ورقة واحدة وسأموت غدا»، فقالت لها أختها: «بل دعينا نستمتع بهذا اليوم، وفي الغد ننظر ما سيكُون الورقة على الشجرة، ومر يوم آخر ثم يوم آخر، ثم مر الخريف والشتاء وجاء الربيع والورقة ما زالت على الشجرة، وأختها بجوارها، وبدأت حالتها تتحسن وبدأت تتعافى شيئا فشيئا حتى شفيت تماما، وعندما أصبحت قادرة على الحركة توجهت نحو الشجرة، وتحسست الورقة التي لم تسقط فإذا بها ورقة من

قلب العالم يربط بين الشرق والغرب، كما تتوافق رؤية الكويت جديدة 2035 مع مبادرة الطريق والحزام، وذلك يجعلها شريكا استراتيجيا تسعى الصين إلى الدفع بمسئويات غير مسبوقه من التعاون ذات المصالح المشتركة والمنفعة المتبادلة للطرفين. كما أن الصين دولة ذات قوة بشرية واقتصادية وتنموية وتعد قوة عظمى عسكرية تحمي مصالحها ومصالح حلفائها وتمتلك حق النقض الفيتو في مجلس الأمن.

بالختام، سياسة الكويت الخارجية معتدلة قائمة على المصالح والمنافع المشتركة والدخول في تكتلات ذات وزن وثقل اقتصادي ومالي وتنموية يسهم في بناء الكويت الجديدة ويحمي مصالحها وسيادتها. ودمتم بخير.

مراحلها المختلفة هذه الميزة، بل وأكثر من هذا كان دليلها الذي ارتكزت عليه طوال رحلتها، وجعله صافي المشرب نقي الغرض، دون النظر لأي اعتبارات تنتقص من قدره أو تحد من مكانته، وبرأيي فإن هذا سر الخلطة التي حافظ عليها عملنا الخيري وقاوم رجاله، ليستنير بها في مشواره طويل الأجل، والمرصودة في مجملها لإقامة العمران وإحياء الإنسان، والاستثمار في الخير الذي يحيل حياة الفقراء جنة ونعيما.

إن الكويت شعبا ومؤسسات وهي تتفخر اليوم بهذا الإرث الخيري العريض، تقف تطالع في تواضع وافتخار جميع ما تحقق ويتحقق من منجزات يطير نكرها في العالمين، لا يمكنها أن تتجاهل صنعا هذه النهضة وبُنائتها من أبنائها البررة - ممن يطول المجال لذكرهم - الذين كانوا وقود نهضة، وعماد ريادة، فإنها ويكَل تأكيد تجدد العهد أمام الله والأمة والإنسانية، أن تحافظ مخلصة على إحياء تاريخ أسلافها الجيد، متمسكة بشمسها بكتسباته، التي أضحت سماء طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء.

البلاستيك من أشجار الزينة فعلمت أن أختها هي من وضعتها، لتعطيها الأمل وتبعد عنها اليأس.

ما أجمل أن تعيش حياتك بالأمل والتفاؤل، فالأمل يثب بأدراكك روحا جديدة ويشعل بك الحيوية والنشاط، والتفاؤل يعطيك الفرصة لرؤية الحياة من منظور آخر، وهؤلاء الذين اعتادوا العطاء تأكد من أنهم هم أسعد الناس، لأنهم يزرعون الفرحة في قلوب الغير، وكما قيل، ولو كنت متشابها محببا مازوما متكسلا، فلا تبع للآخرين إلا الأمل، فالأمل حلم الإنسان المستيقظ، وإعطاء جرعة منه للآخرين.. لن تنتقص ذرة.. من مخزون الأمل لديك! ولكي ننجح ونصل إلى ما نحلم به ونتمناه في حياتنا علينا أن نزرع التفاؤل والأمل فسي كل جانب من جوانب حياتنا، وأن نبدأ أي عمل من الأعمال ونحن مفعمون بروح الأمل والتفاؤل في الحياة بكل ما هو قادم والذي سيفتح أمامنا كل الأبواب المغلقة، فيدونهما سنعيش حياة كريمة مظلمة، فهما النور الذي يضيء لنا طريقنا، وسلاحنا ضد مصاعب الحياة، فالتفاؤل بالقادم والأمل بالحياة يمنحنا النظرة الإيجابية لكل ما يعترضنا من سلبيات.

ركيزة



مoadh عيسى العفصور
asfor83@gmail.com

التسليم والثقة والفائدة

● يذهب أحننا لصالون الحلاقة، سعيًا منه لتحسين منظره الخارجي، لتعديل مزاجه الداخلي، فيسلم نفسه لشفرة الحلاق، فيجلس على الكرسي، بهدوء كامل وسكينة مطلقة، فلا جسده يتحرك، ولا فمه يتكلم، ثقة منه بمن يملك شفرة الحلاقة، وإيمانا مطلقًا بمن يملك الآلة الحادة، تسليمك جسمك طواعية له، وإعطائك رقبتك إيمانًا به سيحصله بخير بأحلى وأبهى وأجمل صورة ممكنة.

● هذا المشهد، يجعلك تفكر كم في التسليم أحيانا من فائدة كبيرة، ومنفعة عظيمة إن كان هذا التسليم في محله ومكانه الصحيح.

● كثير المختصون في مجال الصحة النفسية، وزاد عدد المستشارين الأسريين والعالجين «لايف كوتشنج» والمعالجين النفسيين، وهذا الأمر على سبيله إيجابي.

● فحينما تكثر المشاكل بالمجتمع، وتزداد حالات الاكتئاب، وينعزل الناس عن الناس، وتشتد الأعصاب، وتتوتر العلاقات، ويكثر القتل، ويستمرئ الناس أبغض الحلال، تنتشلت الأسر، ويضيع الأبناء، فيعزز الشباب وتمتنع الفتيات، وتسوء أخلاق البعض.

● هنا يكون دور المعالج ضرورة حتمية، وأمر لا بد منه، ولكن لمن نسلم مفاتيح قلوبنا، ومغاليق عقولنا، وأسرار أفئدتنا.

● المعالج النفسي بالعيادات، لا يقل نفعًا عن الدكتور في المستشفيات، كلاهما يحتاج إليهم لإصلاح الخلل الخارجي للجسد، وتعديل المزاج الداخلي للروح.

● لتلك من يتصدر لسماع مشاكل الناس وهمومهم، ويفرغ من وقته الثمين للاستماع بإنصات واهتمام لما في صدور الجرحوحين والمكلمين، عليه أن يكون كاشفة بيد حلاق، يجعل من سلم نفسه له يخرج منه وقد شفي تماما من الجروح الداخلية ومن الأحزان العميقة، ومن الذكريات الاليمية.

● البعض للأسف الشديد يسلم نفسه لمن لا يستحق، ويفضي بأسراره الخاصة لمن لا يؤتمن، ويبث أحزانه لمن لا يهتم، ثم يضرب أخماسا بأسداس، ويندم على ما قام به ولكن بعد فوات الأوان.

● الثقة تعطى ولكن بحذر، وتمنح ولكن بحيطه، وتسترجى من الصادقين المخلصين، الراغبين بالإفادة والطامعين بالنفع.

زحمة...



مهددات